الدَّرْسُ الأَوَّلُ

سَبيلُ الهِدايَةِ
سورَةُ المُلْكُ 1-14

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتْلُوَ الآياتِ الكَريمَةَ تِلاوَةً مُجَوَّدَةً.
- أُفَسِّرَ مَعانِيَ المُفْرَداتِ القُرْآنِيَّةِ.
- أُبَيِّنَ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلْآياتِ الكَريمَةِ.
- أَسْتَنْتِجَ عاقِبَةَ عَدَمِ التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ في الأُمورِ.
- أُوَضِّحَ جَزاءَ المُؤْمِنينَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تَعالى في السِّرِّ وَالعَلَنِ.
- أُسَمِّعَ الآياتِ الكَريمَةَ تَسْميعًا مُتْقَنًا.

* اسمع الآياتِ

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

في إِحْدى القُرى عاشَ رَجُلانِ؛ أَحَدُهُما فَقيرٌ مُؤْمِنٌ بِاللّهِ تَعالى، وَالآخَرُ غَنِيٌّ أَنْعَمَ اللّهُ تَعالى عَلَيْهِ بِحَديقَتَيْنِ كَبيرَتَيْنِ جَميلَتَيْنِ، وَكانَ غافِلًا عَنْ شُكْرِ نِعَمِ اللّهِ تَعالى عَلَيْهِ، وَفي أَحَدِ الأَيّامِ دَخَلَ الغَنِيُّ إِلى حَديقَةٍ مِنْ حَدائِقِهِ مُشيرًا إِلى ما فيها مِنْ أَشْجارٍ وَقُصورٍ قائِلًا: مُلْكي وَقُصوري لَنْ تَزولَ يَوْمًا مِنْ عِنْدي، فَسَأَبْقى مِنْ أَغْنى الأَغْنِياءِ ما حَييتُ.

وَعِنْدَما نَصَحَهُ الفَقيرُ بِالتَّصَدُّقِ، وَذَكَّرَهُ بِيَوْمِ الحِسابِ غَضِبَ مِنْهُ، فَعاقَبَهُ اللّهُ تَعالى بِحِرْمانِهِ مِنَ الحَديقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحَوَّلَتا إِلى خَرابٍ.

إِضاءَةٌ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالَ: إِنَّ سورَةً في القُرْآنِ ثَلاثينَ آيَةً شَفَعَتْ لِصاحِبِها حَتّى غُفِرَ لَهُ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [رَواهُ ابن ماجة]

أَقْرَأُ وَأُجيبُ:

* بين مَوْقِفَ صاحِبِ الحديقتين مِنْ نِعَمِ اللّهِ تَعالى عَلَيْهِ.

الجحود والنكران.

* كَيْفَ ستتصرف لَوْ كُنْتُ مَكانَهُ؟

أشكر الله على نعمه.

أَتْلو وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ
ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ وَلَقَدْ
زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ ﴾ [الملك].

أَتَفَكَّرُ في مَعاني المُفْرَداتِ القُرْآنِيَّةِ:

المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها	المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها
تَبَٰرَكَ	تَعالى وَتَمَجَّدَ.	تَفَٰوُتٍ	خَلَلٌ وَعَدَمُ تَناسُبٍ.
بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ	لَهُ الأَمْرُ وَالنَّهْيُ في كُلِّ شَيْءٍ.	فُطُورٍ	شُقوقٌ وَصُدوعٌ.
خَلَقَ ٱلْمَوْتَ	قَدَّرَهُ.	كَرَّتَيْنِ	مَرَّتَيْنِ.
لِيَبْلُوَكُمْ	لِيَخْتَبِرَكُمْ.	خَاسِئًا	خابَ ظَنُّهُ وَعادَ مَذْلولًا.
أَحْسَنُ عَمَلًا	إتقانا.	حَسِيرٌ	كَليلٌ، أَيْ: كَثيرُ التَّعَبِ.
طِبَاقًا	السَّماواتُ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.	بِمَصَٰبِيحَ	النُّجومُ المُضيئَةُ.
رُجُومًا	عِقابًا		

أَفْهَمُ دِلالَةَ الآياتِ:

التَّأَمُّلُ في قُدرَةِ اللّهِ تَعالى:

يَذْكُرُ اللّهُ تَعالى لَنا بَعْضَ أَدِلَّةِ قُدْرَتِهِ في الخَلْقِ؛ فَهُوَ الخالِقُ القادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، وَمِمّا ذَكَرَهُ اللّهُ تَعالى أَنَّهُ خَلَقَ المَوْتَ وَالحَياةَ، وَخَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقٍ، بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، وَذَكَرَ سُبْحانَهُ أَدِلَّةَ إِتْقانِهِ لِلْخَلْقِ الَّتي يَعْجِزُ الإِنْسانُ عَنْ إِيجادِ خَلَلٍ فيها؛ لِأَنَّها مِنْ صُنْعِ اللّه الذي أتقن كل شيء، وَفي تِلْكَ الأَدِلَّةِ دَعْوَةٌ إِلى التَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ وَإِعْمالِ العَقْلِ وَتَقْوِيَةِ الإِيمانِ.

أَتَعاوَنُ وَأَبْحَثُ:

عما يلي:

1) آياتِ كَريمَةٍ أُخْرى تَتَحَدَّثُ عَنْ قُدْرَةِ اللّهِ تَعالى في الكَوْنِ، واصِفًا قُدْرَةَ اللّهِ تَعالى في إِحْدى هَذِهِ الآياتِ الكَريمَةِ.

الآيات: .....

.....

.....

الوصف: .....

.....

2) فوائد التَّفَكُّرِ لِلْإِنْسانِ في الجَوانِبِ التّالِيَةِ:

السُّلوكِ: يحسن سلوك الفرد.

المعاملة: يحسن معاملة الشخص مع نفسه ومع الآخرين.

العَلاقاتِ الِاجْتِماعِيَّةِ: يزيد العلاقات الاجتماعية.

إِنْجازِ الأَهْدافِ: تنجز الأهداف بإتقان.

أُحَلِّلُ وَأُطَبِّقُ:

قالَ تَعالى:

﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ﴾

- ما سَبَبُ تَقْديمِ العَزيزِ عَلى الغَفورِ في الآيةِ؟

الله تعالى القوي الشديدَ الانتقام ممن عصاه وخالفَ أمْره، هو أيضًا غفور لذنوب من أناب إليه وأقلع عن ذنوبه؛ لذلك يجب ألا ييأس العاصي من رحمة الله تعالى.

- كَيْفَ أَسْتَفيدُ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ في تَعامُلي مَعَ النّاسِ؟

أحسن في تعاملي مع الناس، وأسامح من أساء منهم.

أَتْلو وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [الملك].

أَتَفَكَّرُ في مَعاني المُفْرَداتِ القُرْآنِيَّةِ:

المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها	المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها
شَهِيقًا:	صَوْتًا قَوِيًّا.	تَكَادُ تَمَيَّزُ:	تَتَقَطَّعُ وَتَتَفَرَّقُ وَتَنْشَقُّ.
تَفُورُ	تَغْلي بِهِمْ غَلَيانَ القِدْرِ بِما فيها.	فَوْجٌ	جَماعَةٌ.
فَسُحْقًا	فَبُعْدًا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالكَرامَةِ		

إِعمالُ العَقْلِ في الوُصولِ إِلى الحَقِّ:

يُوَجِّهُنا اللّهُ تَعالى إِلى أَنْ نُعْمِلَ عُقولَنا، وَلا نَكونَ مِثْلَ الَّذينَ قالوا: ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.

فَإِعْمالُ الإِنْسانِ لِعَقْلِهِ في أُمورِهِ كُلِّها يَجْعَلُهُ أَكْثَرَ إِتْقانًا وَأَعْلى نَجاحًا، وَقَدْ مَيَّزَ اللّهُ تَعالى الإِنْسانَ بِالعَقْلِ عَنْ باقي المَخْلوقاتِ؛ فَعَلَيْهِ أَلّا يُقْدِمَ عَلى عَمَلٍ دونَ أَنْ يُفَكِّرَ فيهِ.

أُفَكِّرُ وَأُبَيِّنُ:

- دِلالَةَ وُرودِ السَّمْعِ قَبْلَ العَقْلِ في الآيَةِ الكَريمَةِ ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.

من طبيعة الإنسان أنه يسمع، ثم يعقل.

- أَضْرارَ تَعْطيلِ العُقولِ عَنْ وَظيفَتِها في التَّفْكيرِ الصّائِبِ.

الضلال والابتعاد عن طريق الحق - تخلُّف الفرد والمجتمع نتيجة سوء العلاقات بين أفراده.

أُفَكِّرُ وَأَنْقُدُ:

* نَصَحَتْها أُمُّها بِلُبْسِ المَلابِسِ المُحْتَشِمَةِ، فَاسْتَجابَتْ للنَّصيحَةِ.

سلوك يدل على عقل واعٍ واستجابة.

* كَتَبَ عَلى جُدْرانِ المَدْرَسَةِ عِباراتٍ غَيْرَ لائِقَةٍ.

تصرُّف غير صحيح، وغير عاقل، وفيه تخريب للممتلكات العامة.

* نَشَرَ عَبْرَ وَسائِلِ التَّواصُلِ الِاجْتِماعِيِّ ما وَصَلَهُ مِنْ أَخْبارٍ، فَثَبَتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّها غَيْرُ صَحيحَةٍ.

سلوك غير صحيح، لا يجوز نقل الإشاعات وتداولها

جَزاءُ المُؤمِنينَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تَعالى في السِّرِّ:

المُؤْمِنونَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تَعالى ويعظمونه، إذا كانوا غائِبينَ عَنْ أَعْيُنِ النّاسِ، فَيَكُفّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ المَعاصي، وَيَفْعَلونَ الخَيْرَ، وَيَقومونَ بِطاعَتِهِ سُبْحانَهُ؛ حَيْثُ لا يَراهُمْ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ، مُراقِبينَ لَهُ في السِّرِّ وَالعَلَنِ، فَهَؤُلاءِ يَسْتَحِقّونَ الثَّوابَ مِنْ عِنْدِ اللّهِ تَعالى، وَيُدْخِلُهُمْ جَنّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ.

فَاللّهُ تَعالى عَليمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، سَواءٌ أَخْفَيْناهُ أَوْ أَعْلَنّاهُ؛ فَهُوَ يَعْلَمُ ما في قُلوبِنا، وَهَذا هُوَ الإِحْسانُ الَّذي وَضَّحَهُ الرَّسولُ ﷺ: «أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فَإِنَّهُ يَراكَ» [رَواهُ البُخارِيُّ].

وَقَدْ وَرَدَ في الحَديثِ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلّا ظِلُّهُ - وَذَكَرَ مِنْهُمْ: وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وَجَمالٍ، فَقالَ إِنّي أَخافُ اللّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفاها حَتّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُهُ» [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

أَتَعاوَنُ وَأَنْقُدُ:

* سَرَقَتْ خاتَمًا مِنْ مَحَلِّ المُجَوْهَراتِ، وَلَمّا رَأَتْ أَجْهِزَةَ المُراقَبَةِ أَرْجَعَتْهُ مَكانَهُ.

لم تستحضر مراقبة الله تعالى في السر.

* يَرْفُضُ مُساعَدَةَ زُمَلائِهِ في الغِشِّ في أَثْناءِ الِامْتِحانِ.

تصرُّف صحيح يدل على أنه يخاف الله تعالى في السر.

أَتَعاوَنُ وَأُناقِشُ:

* أَثَرَ خَشْيَةِ اللّهِ تَعالى بِالغَيْبِ عَلى سُلوكِ المُسْلِمِ.

ـ. الإخلاص في العمل، وترابط المجتمع وتألفه

ـ. الشعور بالمسؤولية والمحاسبة الذاتية، ورفعة المجتمع

ـ. كثرة الطاعات

ـ. اجتناب المعاصي

أُنَظِّمُ مَفاهيمي:

أَهَمِّيَّةُ مُراقَبَةِ اللّهِ تَعالى وَخَشْيَتِهِ

البعد عن المعاصي والحرص على فعل الخير

عُقوبَةُ المُكَذِّبينَ

البعد عن رحمة الله وعذاب السعير

مَظاهِرُ قُدْرَةِ اللّهِ تَعالى

- تقدير الموت والحياة.
- خلق السماوات.

سَبيلُ الهِدايَةِ

فَوائِدُ التَّأَمُّلِ في خَلْقِ اللّهِ تَعالى

تقوية الإيمان بالله وقدرته.

أَهَمِّيَّةُ إِعْمالِ العَقْلِ

التأمل والتفكر في خلق الله والتعرف على عظمته سبحانه وتعالى.

جَزاءُ المُؤْمِنينَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تَعالى ويعظمونه في السِّرِّ

مغفرة الذنوب والأجر الكبير (دخول الجنة).

أَضَعُ بَصْمَتي:

❋ أُكْمِلُ وَفْقَ النَّمَطِ:

أُعاهِدُ اللّهَ تَعالى بِأَنْ:

❋ أَسْتَقيمَ في سُلوكي خَشْيَةً مِنَ اللّهِ تَعالى؛ لِأُحْسِنَ تَمْثيلَ ديني وَوَطَني.

❋ أَتَأَمَّلُ في الكَوْنِ مِنْ حَوْلي لِأَبْتَكِرَ أَفْكارًا تُساهِمُ في تَنْمِيَةِ وَطَني.

❋ .....

أَنْشِطَةُ الطّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 عَلِّلْ ما يَأْتي:

- قَدَّرَ اللّهُ تَعالى المَوْتَ وَالحَياةَ.

للابتلاء والاختبار؛ وليتسابق الناس في طاعة الله تعالى ونفع الآخرين.

- زَيَّنَ اللّهُ تَعالى السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابيحَ.

لما لها من فوائد كثيرة على البشر؛ حيث إن النجوم ترشدهم إلى المكان الصحيح، وتنير السماء، وتزينها، وهي شهبا محرقة لمسترقي السمع من الشياطين.

2 وَضِّحْ دِلالَةَ الآيَتَيْنِ التّالِيَتَيْنِ:

- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾.

الله تعالى هو الخالق القادر على كل شيء.

- قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾.

توبيخ للمكذبين برسل الله تعالى.

3 اكْتُبِ الآيَةَ الكَريمَةَ الدّالَّةَ عَلى كُلِّ مَعْنًى مِنَ المَعاني التّالِيَةِ:

- جَزاءِ المُؤْمِنينَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تعالى و يعظمونه في السر.

(إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير)

- أَمْرِ اللّهِ تَعالى بِالتَّأَمُّلِ في خَلْقِهِ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ.

(فارجع البصر هل ترى من فطور (3) ثم ارجع البصر كرتين)

- فَوائِدِ الكَواكِبِ وَالنُّجومِ.

(ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين)

أُثْري خِبْراتي:

- ابْحَثْ في الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ عَنْ نَعيمِ الجَنَّةِ وَوَصْفِها في القُرْآنِ الكَريمِ، ثُمَّ اكْتُبْ صَحيفَةَ تَفَكُّرٍ فيما لا يَزيدُ عَنْ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ، تَصِفُ فيها الجَنَّةَ وَنَعيمَها، وَاعْرِضْها عَلى زُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

جانِبُ التَّقْييمِ		مُسْتَوى تَحَقُّقِهِ		
		مُتَوَسِّطٌ	جَيِّدٌ	مُتَمَيِّزٌ
1	أُعْمِلُ عَقْلي في كُلِّ ما أَقولُ أَوْ أَفْعَلُ.			
2	أُنَفِّذُ تَوْجيهاتِ أَبي وَأُمّي.			
3	أَسْعى إلى فِعْلِ كُلِّ ما يُقَرِّبُني مِنَ اللّهِ تَعالى.			
4	أَبْتَعِدُ عَنْ فِعْلِ ما لا يُرْضي اللّهَ تَعالى عَنّي.			
5	أُخْلِصُ في دِراسَتي لِلَّهِ تَعالى وَحْدَهُ			
6	أَخْشى اللّهَ تَعالى في جَميعِ أَحْوالي			